

٤٢. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. نحمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده -

00:00:00

رسوله ثم اما بعد وصلنا في الكلام عن عالم الجن الى الكلام على مكائد الشيطان فقال منها تثبيته العبادة عن العمل ورميهم بالتسويف والكسر. تثبيط وایمانه؟ تبطه اي اخره. بطأه. وله في ذلك اساليب وطرق. الشيطان له اساليب وطرق - 00:00:20 ليثبتك عن الطاعة. ففي البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم القافية مؤخر الرأس. مؤخر الرأس. اذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة - 00:00:40

عليك ليل طويل فارقد. يضرب على قافية رأسه. عليك ليل طويل فارق. نم. فان استيقظ فذكر الله انحل العقدة فان توضاً انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس - 00:01:00

نعم؟ بعض اهل العلم قالوا هذا الحديث في قيام الليل وبعضهم قال في صلاة الفجر هذا هو الازهر انه في صلاة الفجر يعني ايه فذكر الله انحلت عقدة فان توضاً انحلت عقدة فان صلى اي الفجر. ومن باب اولى قيام الليل. والا اصبح خبيث النفس كسان. وفي البخاري 00:01:20 ومسلم -

تعبان ونفسه في البخاري ومسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضاً فليستنشر ثلاثاً فان الشيطان على خيشومه يبيت على الف وهذا امر غيبي. نعم لا نعرف كيفيةه ولا نعرف صفتة. وشيخ الاسلام قال كذلك - 00:01:40

في الامر بغسل اليدين عند القيام من النوم ثلاثا هي نفس العلة. ان الشيطان يبيت على اليدين. ليس باتا الدائن الا ليس النجاسة توهם النجاسة. لانك لو وضعت يدك في قفاز يجب عليك ان تغسلها على الصحيحين. لانك متأكد انها لم يصبهها نجاسة. وفي البخاري - 00:02:00

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده رجل نام ليلة حتى اصبح. فقال ذاك رجل بالشيطان في اذنيه وانا الذي ذكرناه تكسير تكسير يعني اصابة بالكسيل. وتخبيط من الشيطان بفعله. وقد يثبت الشيطان بالوسوسة - 00:02:20

وسيلة في ذلك ان يحب لالانسان الكسل. وسبيله في ذلك ان يحب الانسان الكسل. ويسوف العمل ويُسند الامر الى طول الامل. يجعله دايما يؤخر. غدا ستحفظ. غدا ستقرأ ورتك. غدا ستتصوم. كيف تعالج هذا يا شيخ؟ بالمصارعة. تعالج - 00:02:40 المصارعة الى العمل. لان الشيطان لو علم منك انه كلما جاءك فتبطئك وانت اسرعت وعملت حتى ان لم تكن لم يكن هذا موعد العمل. تسأل في عمل صالح حتى ان لم يكن في وقته. فالشيطان ييأس منك. لا يأتي ليثبتك. لانه يعلم انه لو اتي ليثبتك انت ستعمل عملا صالحا. فده من مراد - 00:03:00

قامت الشيطان يقول ابن الجوزي في هذا في كتاب تلبيس ابليس ابونس يقول انا؟ نعم. قال كم قد خطر على قلب يهودي ونصراني حب الاسلام. كثير من الناس اليهود والنصارى يحب الاسلام ويريد ان يقول انا سافكر في الاسلام. وسابحت عن شخص يكلمني عن الاسلام. ولكن - 00:03:20

مشغول بالعمل هذه الايام عندما افرغ ان شاء الله. يقول ابن الجوزي كم خطر على قلب يهودي ونصراني حب الاسلام؟ فلا يزال ابليس يثبته ويقول ان تتعجل وتمهل النظر فيسوفه حتى يموت على كفره. وكذلك يسوف العاصي بالتوبة - 00:03:40

فيجعل له غرضه من الشهوات ويمنيه الانابة. يقول سوف تتوب عندما تكبر في السن. كما قال الشاعر لا تعجل الذنب تشتهي وتأمل التوبة من قابل. لا تعجل الذنب لما تشتهي. يعني انت دائمًا تتعجب بالذنب الذي تشتهيه. وتأمل التوبة - 00:04:00

قابلني يقول سأตอบ العام المقبل. هذا حال المسوف. وكم من عازم على الجد سوفه؟ اخره يعني وكم ساع الى مقام فضيلة ثبته. فلربما عزم الفقيه على اعادة درسه. الفقيه يريد ان يدرس. فيقول لها - 00:04:20

ساعة انت متعب. او انتبه العابد في الليل يصلبي. فقال عليك وقت نم قليلا. ولا زالوا يحببوا الكسل ويصوفوا العمل ويُسند الامر الى طول الامل. كل هذا من افعال الشيطان. فينبغي للحازم ان يعمل على الحزم. والحزم تدارك الوقت - 00:04:40

معنى تدارك الوقت الاسراع بالعمل لا يؤخر. وترك التسويف والاعراض عن الامل فان المخوف لا يؤمن المخوف الشيء الذي تخافه لا تأمنه. كان عندك ثعبان في البيت هل تأمن ان تنام؟ لا تأمن. الموت هذا كالثعبان - 00:05:00

قد يأتيك في اي وقت. الثبات قد يأتيك في الدغم في اي وقت. نعم، المخوف لا يؤمن. والفوات لا لا تبعث الفوات لا يبعث الذي فات مات. ليبعث يعني لا يحيي مرة اخرى. الذي فات انتهى - 00:05:20

وبسبب كل تقصير او ميل الى شر طول الامل. كل تقصير سببه ماذا؟ طول الامل فان الانسان لا يزال يحدث نفسه بالنزع عن الشراي بترك الشر. والاقبال على على الخير - 00:05:40

الا انه يعد نفسه بذلك. ولا ريب انه من امن ان يمشي بالنهار سار سيرا فاترا ومن امل ان يصبح عمل الليل ان يصبح عمل في الليل ومن امل ان يصبح عامل في الليل عملا ضعيفا. من امل ان يصبح من رجا انه سيأتيه الصباح. عمل في الليل عملا ضعيفا لانه يقول ساعة من الان - 00:06:00

قليلًا وأكمل في الصباح. كالطالب الذي يقول الامتحان ليس في الامتحان بعد العصر. سائلان في الليل وذاك القنان في الليل وانام وعندما استيقظ الصباح ذاكر قبل الامتحان. هكذا من امن ان يصبح من كان عنده امل ان يصبح في النهار. ماذا فعل في الليل؟ عمل عملا قليلا - 00:06:30

ومن صور الموت عاجلا الذي يرى عكسه بقى الذي يرى الموت عاجل ياتي في اي وقت جد اجتهد. وقال بعض السلف اتنى سوف فانها اكبر جنود ابليس. يعني الصوف لن تدرككم. يعني لن تترككم. التسويف لن يترككم فانه ماذا - 00:06:50

اكبر جنود ابليس. سمعتم قول عن هذا ابن تيمية مربع ليوم ثاني. صحيح. اثنين يعني. هذا مثلا عندكم هذا شيء عصي على ذكره. ذكر. هذا اسئل من اوله. صحيح. صحيح. مثل جميل - 00:07:10

قال بعض السلف انغركم سوف فانها اكبر جنود ابليس. ومثل العامل على الحزم والسائق لطول الامل العامل على الحزم يعني الذي يسارع في العمل. ساكن لطول الامل يسوف. ما مثلهما؟ قال كمثل قوم في سفر. فدخلوا قرية - 00:07:40

فمضى الحازم هم في سفر من؟ ماذا يحدث الان تمشي في الطريق مثلا بتسافر بالحافلة؟ فالسائق يقول سنستريح في في الصحراء عشر الاتصال به وتدخل الحمام وتأكل. بعد عشر دقائق سامشي لن انتظر احدا. نعم؟ فماذا فعل بعضهم؟ اول ما نزل او - 00:08:00

وقفت السيارة اشتري ما يصلح لك باب سفره. وجلس متاهبا للرحيل مستعدا ليمشي. وقال المفترط سأذهب فربما اقل شهر. ربما يتأخر السائق. فضرب بوق الرحيل. السائق ادار السيارة ومشى. فاطبط المحتز - 00:08:20

الاول الذي اخذ بالاحتياط وسارع في قضاء حاجته ماذا اغتبط؟ معنى ارتبط فرح يعني. وتحير الاثم المفترط تحير اي آآ لا يعرف ماذا يفعل الاسف الحزين المفترط الذي اخره تركه السائق ومشى. تركه في الصحراء ومشى - 00:08:40

الحكاية الذي يريد ان يقولها لو ان ناسا كما طلبت المثال الان مثال واقعي الان لو انك كنت مسافر في الصحف مسافر الى اسكندرية بالحافلة والسيارة توقفت في الطريق لأن الناس يحتاجون الى قضاء الحاجة والى الصلوة والى طعام والشراب. فنزل بعض الناس كما ترى كثيرا من بعض الناس يسرعون - 00:09:00

يذهبون لقضاء الحاجة وشراء الاشياء الطعام والصلوة. وبعضهم يتأخرون. حتى تفوته من حافلة. الذي فاتته الحافلة هذا م سوف. الذي في قضاء حاجته هذا اخذ بالجد والحزم. هذا مثل الذي ذكره. قال فهذا مثل الناس في الدنيا. منهم المستعد المستيقن - 00:09:20
فإذا جاء ملك الموت لم يندم. كما قال كما قيل لبعض السلف والله لو جاء ملك الموت الان ما زدت في عملي لا استطيع ان ازيد في عملي شيئاً. فإذا جاء ملك الموت لم يندم ومنهم المغفور المسوس - 00:09:40

يتجرع مرير الندم وقت الرحمة. فإذا كان في الطبيع حب التوانى اي حب التأثير وطول الامل ثم جاء ابليس يبحث على العمل بمقتضى ما في الطبيع صعبت المجاهدة الا انه من انتبه لنفسه علم انه في صف - 00:10:00
حرب معى في قتال مع ابليس وان عدوه لا يفتر عنه لا يضعف عنه فانفطر في الظاهر بطن له مكينة واقام له كمينة لابد ان تعلم خلاصة الكلمات يقولون ابن الجوزي لابد ان تعلم ان الشيطان دائمًا انت معه في حرب. وانه ان ظننت انه تركك وقتاً تركك وقتاً وانشغل عنك - 00:10:20

انه يعد لك ماذا؟ مكيدة اكبر. مصيبة اكبر. يريدك ان تقع فيها. نعم؟ القرآن يأتي احياناً وساوس وتقديم خلاص يعني التعليم العلمي يعني. هذا من هذا الباب. لا شك. لا شك ان هذا من هذا الباب. نعم هناك كثير من العلماء الكبار لم يطلبوا العلم - 00:10:40
حلمي اللي في سن متأخرة ابن حزم لم يؤدي العلم الا في اواخر العشرين قليل من الثلاثين بدأ يتعلم ما كان يعرف شيئاً. ما كان يعرف ان ان بعد العصر وقت كراهة مثلاً - 00:11:00

فكان ايش؟ حتى اصبح ابن حزم لم يتمتع فقط بل اصبح اماماً. امام امام الدنيا في زمنه. قال الوعد والتنمية هذا ايضاً من سبل الشيطان. الوعد والتنمية. التنمية ان يمنيك ويعد الناس بالمواعيد الكاذبة. الشيطان - 00:11:10
ويعلّهم بالامان المحسوبة. كي يوقعهم في وده الضلال في حفرة الضلال يعني في مصيبة الضلال. قال تعالى ثم يمنيهما وما يعدهم الشيطان الا غروراً. اي خداعاً. الغرور خداع. يعد الكفرة في قتالهم المؤمنين بالنصر - 00:11:30
التمكين والعزّة والغلبة. ثم يتخلّى عنهم ويولي هارباً. كما حدث في غزوة بدر واد زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غائب لكم اليوم من الناس اني جار لكم انا ساكون نصيراً لكم. فلما قرأت الفتتان نكس على عقبها هرباً. وقال اني ابرئ منكم اني ارى ما لا ترون - 00:11:50

ويعدوا الاغنياء الكفرة بالثروة والمال في الآخرة بعد الدنيا. كما قال تعالى في قصة صاحب الجنتين. ولئن ردت الى ربى لاجد ان خيراً منها منقلب. فيدمّر الله جنته في الدنيا في علم انه كان مغوراً مخدوعاً. يشغل الانسان بالانانية - 00:12:10
المعحسنة. امانى محسنة يعني ايه؟ امانى مثل العسل ولكنها ليست عسلاً. هي حنطة من. التي لا وجود لها في الواقع الحياة. فيقصد عن العمل الجاد المثمر ويرضى بالتخيل والتخمين وهو لا يفعل شيئاً. بعض الناس يظل ساعات طويلة يتخيل. حتى في امر الدنيا - 00:12:30

يتخيّل انه سيكون غنياً جداً ويفعل ويُفْعَل وجالس في مكان لا يفعل شيء. يتخيل انه سيكون عالماً كبيراً جداً. هو لا يتعلم وهذا الاماني الكذب. ايضاً من سبل الشيطان وما وما ومكائده اظهار النصح للانسان. يظهر في سورة الناصح - 00:12:50
يدعو الشيطان المرأة الى المعصية ويزعم انه ينصح له ويريد خيراً وقد اقسم اليهين على انه ناصح لهم. قال وقادهمما اني لکما من الناصحين. ابليس اقسم الى حواء وادم انه ناصح. عندما امرهما بالأكل من الشجرة. وقد روى وهب بن المنبه هذه القصة الطريفة عن اهل الكتاب. نسوقها لنعلن - 00:13:10

اسلوباً من اساليب الشيطان في اضلاله العباد وكى نحذر نصّه ونخالقه فيما يدعون اليه يقول وهب بن اسرائيل وكان من اعبد اهل زمانه وكان في زمانه ثلاثة اخوة. لهم اخت وكانت بكرة - 00:13:30
ليس لهم اخت غيرها. فخرج البعض على ثلاثة اخوة. البعض يعني الجهاد. الثلاثة خرجوا للجهاد. فلم يدرؤوا ان من يخالفون اختهم عند من يتذرون اختهم. ولا من يؤمنونه عليها ولا عند من يضعونها. قال فاجتمع رأيهم على ان يخالفوها - 00:13:50
عند عابد بن اسرائيل وكان ثقة في انفسهم. فاتوه فسألوه على ان يخالفوها عندهم ف تكون في كفه وجواره. قالوا نترك اختنا عندك.

الى ان يرجعوا من غزاتهم. فابى ذلك عليهم. قال كيف تتركون عندي امرأة - [00:14:10](#)

وتعوذ بالله منه ومن اخthem. قال فلم يزالوا به حتى اطاعهم. ظلوا يلحقون عليه حتى فقال ينزلوها في بيته حذاء صومعتي. حذاء يعني قريب من صومعتي ليس معني في الصومعة. فانزل - [00:14:30](#)

في ذلك البيت ثم انطلقوها فمكث في جوار ذلك مكثت في جوار ذلك العابد زمانا ينزل اليها بالطعام من صومعته فيفضل او عند باب الصومعة. ثم يغلق بابه ويصعد الى الصومعة. ثم يأمرها فتخرج من بيتها. فتأخذ ما وضع لها من الطعام. قال - [00:14:50](#)

لطفل له الشيطان اثاني. فقال له فلم ينزل يرغبه في الخير. انظر الشيطان قال يامر بالخير. هو يعظ عليه خروج الجارية من بيتها نهارا كيف تخرج المرأة من بيتها نهارا؟ قد يعني يراها الرجل. فلا بد ان تدخل لها انت الطعام. نعم؟ ويخوفه ان يراها احد - [00:15:10](#)

فيعلقها يعلقها يعني يحبها. فلو مشيت بطعامها حتى تضعه على باب بيتها كان اعظم اجرها. يعني بدل ما صومعتك اذهب الى باب البيت. قال فلم ينزل بي حتى مشى اليها بطعامها ووضعه على باب بيتها ولم يكلمه. فلبث - [00:15:30](#)

هذه الحال زمانا ثم جاءه ابليس فرغبه في الخير والاجر. وحضره عليه. وقال لو كنت تمشي اليها بطعامها تضعه في بيتها كان اعظم لاجرها. ادخل لها الطعام في داخل البيت. هذا اعظم لاجرها. فلم ينزل به حتى مشى اليها بطعام - [00:15:50](#)

ثم وضعوا في بيتها فلبث على ذلك زمانا. ثم جاءه ابليس فرغبه في الخير وحضره عليه. فقال لو كنت تكلمها كيف تتركها يعني وحدها لا تتكلم مع احد مسكونة منذ سنين ومنذ شهور وحدها. قال لو كنت تكلمه وتحديثها فتأنس بحديثك - [00:16:10](#)

فانها قد استوحشت وحشة شديدة. الوحشة الشعور بالوحش عكس الناس. فلم ينزل بي حد حدث زمانا يطلع اليها من فوق صومعته. اللي هو في صومعته وهي في بيتها يحدثها. ثم اتاه ابليس بعد ذلك فقال لو كنت - [00:16:30](#)

تنزل اليه فتقعد على باب صومعتك وتحديثها. وتقدعي هي على باب بيتها. ها انت تقعد في الشرب وتوقف في الشرب يعني. يتحدثون من الشرب ها فتحديثك كان انس لها اكثر انسا لها. فلم ينزل به حتى انزله واجلسه على باب - [00:16:50](#)

يحدثه وتحديثه وتخرج الجارية من بيتها حتى تقدعي على باب بيتها فلبث زمانا يتحديثا. ثم جاءه ابليس في الاجر والثواب فيما يصنع بها. وقال لو خرجت من باب صومعتك ثم جلست قريبا من بيتها. فحدثتها كان انس لها فلم ينزل - [00:17:10](#)

حتى فعل فلبث زمانا على ذلك. ثم جاءه ابليس فقال لو دخلت البيت معها فحدثتها ولم تتركها تبرز تخرج تبرز وجهها لاحظ كان احسن بك. فلم ينزل بي حتى دخل البيت فجعل يحدثها نهارها كلها. فاذا مضى النهار صعد صومعته. ثم - [00:17:30](#)

انه اتاه ابليس بعد ذلك فلم ينزل يزينها له حتى ضرب العابد على فخذها. وقبلها. فلم ينزل به ابليس يحسنها في عينه ويسول له حتى وقع عليها. فاحبها فولدت له غالاما. فجاء ابليس فقال ارأيت ان جاء اخوة الجارية؟ وقد ولدت منك كيف تصنع؟ لا امل - [00:17:50](#)

عليك ان تقتضي او يفضحوك فاعمل الى ابنها فاذبحه وادفنه. فلا ستكتم ذلك عليك مخافة اخوتها. ان يطلعوا على ما صنعت مازا فعل؟ قتل الولد. قتل الولد. طب والام؟ قال اتراها تكتب اخوتها؟ ستخبر اخوتها - [00:18:10](#)

وقتلت ابنها. اتراها تكتم اخوتها ما صنعت بها؟ وقتلت ابنها؟ خذها واذبحها. وادفنتها مع ابنها فلم يذهب به حتى ذبحها والقاها في الحفرة بعيها. واطبق عليهم صخرة عظيمة. وضع صخرة عظيمة جدا. وسوى عليهم وصعد - [00:18:30](#)

الى صوبعتي يتبعدي فيها. فمكث بذلك ما شاء الله ان يمكث حتى اقبل اخوتها من الغزو. فجاءوا فسألوه عنها فنعاها لو قال فماتت مسكونة ماتت. وترحم عليها وبها. هو الذي قتلها وبيكين. وقال كانت خير امرأة. ما شاء الله. وهذا - [00:18:50](#)

قبرها فانظروا اليه فاتى اخوتها القبر فبكوا اختهم وترحموا عليها فاقاموا على قبرها اياما ثم انصرفوا الى اهاليهم فلما جن عليهم الليل واخذوا مضاجعهم جاءهم الشيطان في النوم. على صورة رجل مسافر. فبدأ باكبرهم - [00:19:10](#)

فسألهم عن اخthem فأخبره بقول العابد وموتها وترحمه عليها. وكيف اراه موضع قبرها فاكذبه الشيطان قال لم يصدقكم امر اختم انه قد احبل اختم. حملت منه. وجدت منه غالاما فذبحها وذبحها معه - [00:19:30](#)

فزعوا منكم والقاها في حفيحة احتفرها خلف باب البيت. الذي كانت تجلس فيه عن يمين من دخله. يعني دلهم على مكان القبر ايضا

فإنكم ستجدون كما أخبرتكم. هناك جميرا تجد الطفل وتجد الأم. واتى الاوسط في منامه فقال له مثل ذلك فمات اصغرها فقال له مثل

ذلك - 00:19:50

فلما استيقظ القوم وأصبحوا متعجبين مما رأى كل واحد منهم. فا قبل بعضهم على بعض يقول كل واحد منهم لقد رأيت الليلة عجبا فأخبر بعضهم بعضا بما رأى. فقال كبارهم هذا حلم ليس بشيء فامضوا بنا ودعوا هذا عنهم. اتركوا هذا. قال اصغرهم والله -

00:20:10

لا امضي حتى اتي الى هذا المكان فانظر فيه. قال فانطلقو جميعا حتى اتوا البيت الذي كانت فيه اختهم. ففتحوا الباب وبحثوا في الموضع الذي وصف له في منامه فوجد اخته بابها مذبوحين في الحفيرة. كما قيل له. فسألوا عنها العابدة فصدق قول ابليس -

00:20:30

قر فيما صنع له. العابد قال نعم انا قتلتة. فاستعدوا عليه ملتهم. يعني ذهبوا الى الملك يشكونه. فنزل من صومعته وقدم لم يسلب قدم للصلب للقتل. فلما اوثقوه على الخشبة اتاهم الشيطان فقال له قد علمت اني انا صاحبك - 00:20:50

الذى فتننك بالمرأة حتى احبتها وذبحتها وابنها. فان انت اطعنني اليوم وكفرت بالله الذي خلقك وصورك خلصتك مما انت فيه. فكفر العابد فلما كفر بالله تعالى خل الشيطان بينه وبين اصحابه فصلته. هذه القصة - 00:21:10

يذكروا المفسرون عند قوله تعالى كمثل الشيطان اذ قال ل الانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك. عسان كنت في اسنان بس افكر لو كان يتبع يزني هكذا ما كان هذا احسن من ان تقتلها سوف يا اخي يقول حتى يكفر علي كان يميل للكفره - 00:21:30

ويذكرون ان المعنى بالانسان هذا العابد وامثاله والله اعلم. ايضا من سبل الشيطان التدرج في اضلال. يعني ولا يأتي للذاني يقول له اذني. فالقصة السابقة تدل على ماذا؟ على تدرج في الاضلال. لأن الله قال يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. لم يقل

الشيطان - 00:21:50

خطوات فالشيطان خطوات خطوة خطوة. من القصة السابقة نعلم اسلوب من اساليب الشيطان في الاضلال هو ان يسير بالانسان خطوة خطوة. لا يكل ولا كلما روضه على معصية ما قاده الى معصية اكبر منها. حتى يوصله الى المعصية الكبرى الشرك عياذا بالله -

00:22:10

فيطبقه ويهلكه. وتلك سنة الله في عباده انهم اذا زاغوا سلط عليهم الشيطان وازاغ قلوبهم. فلما ازاغ الله قلوبهم. لما ضلوا هم اضل الله قلوبهم. هذا كتدرجى حتى يأتي لبعض طلاب العلم يقول له ما المانع؟ ان - 00:22:30

ان تحفظ امرأة القرآن مثلا. حتى في الانترنت مثلا. ما المانع؟ يقول المانع ان هذا من خطوات الشيطان. شيء فشيئا تكلمها؟ ثم تحبها؟ نعم وقد يقع الامر اكثر من هذا؟ نعم. قال من سبل الشيطان ايضا انساؤه - 00:22:50

فيما ما فيه خيره وصلاحه. ومن ذلك ما فعله بادم فما زال يوشوس له حتى ينساه ما امره به ربها قال تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسبي ولم نجد له عزما. وان قلنا للملائكة اسجدوا لادم - 00:23:10

فسجدوا الا ابليس هذا. قال هو صاحب موسى فاني نسيت الحوت. وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره. نهى الله رسوله ان يجلس هو او واحد من اصحابه في المجالس التي يستهزأ فيها بآيات الله. ولكن الشيطان قد ينسى الانسان امر ربها. في - 00:23:30

هؤلاء المستهزئين قال تعالى وقد نزل واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث الغيب واما ينسينك الشيطان اذا نسيت وجهات تبعه فلا تردد بعد الذكر بعد القول الظالمين. وطلبنبي الله يوسف الى السجين الذي ظن بانه - 00:23:50

سينجو من القتل ويعود لخدمة الملك ان يذكره عند مليكه. يوسف قال للساقي اذكرني عند الملك. فأنسى الشيطان هذا الانسان ان يذكر لملكهنبي الله يوسف. فمكث يوسف في السجن بضع سنين. وقال الذي ظن انه نات منها وقال للذي ظن انه نات منها اذكرني - 00:24:10

ربك يعني يذكرني عند الملك اني مظلوم. فانساه الشيطان ذكر ربي. يعني ينسى الشيطان الساقى ذكر يوسف واضح؟ انسان

الشيطان ذكر ربه فلبس في السجن بضع سنين. وإذا تمكן الشيطان من الانسان تمكنا كليا فانه ينسيه الله - 00:24:30
كلية استحوذ الاستحواذ هو التمكן تمكنا ملك استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله او لئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان
هم وهؤلاء هم المنافقون كما دلت عليه الآية السابقة لهذه الآية وسبيل التذكر هو ذكر الله. لانه يطرد الشيطان واذكر ربك اذا نسيت -

00:24:50

من وسائل الشيطان ايضا تخويف المؤمنين اولياءه. يخوف المؤمنين من اولياءه ومن وسائله ان يخوف المؤمنين من جنده واوليائه
فلا يجاهدونه ولا يأمرونه بالمعروف ولا ينهونهم عن المنكر. وهذا من اعظم كيده باهل - 00:25:10

من الایمان. وقد اخبرنا سبحانه عن هذا فقال انما ذلك الشيطان يخوف اولياءه. من يخوف اولياءه؟ يعني يخوفكم من اوليائكم من اوليائه. فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين. والمعنى يخوفكم باوليائكم. كان قال قتادة - 00:25:30
عظمهم في صدوركم. ولهاذا قال فلا تخافوه وخافوني كنتم مؤمنين. فكلما قوي ايمان العبد زال من قلبه خوف اولياء الشيطان. وكلما
ضعف ايمانه قوي خوفه منهم. دخوله الى النفس من الباب الذي تحبه وتهواه. يقول ابن القيم في هذا الموضوع في اغاثة الله فان -

00:25:50

يجري من ابن ادم مجرى الدم حتى يصادف نفسه ويختلطها. ويسأله عما تحبه وتؤثره. فإذا عرفه استعان بها على العبد ودخل عليه
من هذا الباب. وكذلك علم اخوانه واولياءه من الناس. اذا ارادوا اغراضهم الفاسدة من بعضهم بعضا ان - 00:26:10
ادخلوا عليه من الباب الذي يحبونه ويهوونه. فإنه باب لا يخذل عن حاجته من دخل منه. ومن طالما الدخول من غيره فالباب مسدود
عن الطريق مقصده مسدود. معنى كلام ابن القيم ان الشيطان من شياطين الجن. وكذلك من شياطين الناس. اذا اراد ان يضلل يأتي
لك من - 00:26:30

الذي تحبه. مثلا اراد ان يوقعك في فتن النساء. يأتي لك بأمرأة متبرجة قل ادعها الى الحجاب يعني بتحب تحب الدعوة. نعم فتببدأ
تدعواها فتكون فبكون هذا سببا لفتنتك مثلا وهكذا. نعم. ومن هنا دخل الشيطان على - 00:26:50
وحواء كما قال تعالى وقال ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين. او تكونا من الخالدين. يقول ابن القيم فشامع عدو الله
الابوين. شامة يعني شمة. شم قلبهما. شم يشم. فاحس منها اناسا ورکونا الى الخلد في تلك الدار - 00:27:10
في النعيم المقيم. علم ان ادم عليه السلام وحواء يريدون ماذا؟ الخلد. فجاءهما من هذا الباب. قال ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا
ان تكونا ملكين او تكون من الخالدين. فاذا اردت الخلود عليك ان تأكل من هذه الشجرة. فعلم انه لا يدخل عليهما من غير هذا الباب
فتقاسمهما بالله انهم لهما لمن الناصحين. وقال - 00:27:30

قال ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين. ايضا من طرقه القاء الشبهات. من اساليبه في اضلال
العلم تكون من الخالدين. هل كان يفهمان؟ سيموت او سينزل من الجنة؟ نعم. لم يقل الله لهم انهم سيكونون خالدين - 00:27:50
الله لم يصرح له ما بيده. هم ظنوا انهم قد ينزلان قد يخرجان. من اساليبه في ادلال العباد زعزعة العقيدة بما يلقى من شكوك
وشبهات وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعض هذه الشبهات التي يلقىها في البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احد - 00:28:10

فيقول من خلق كذا وكذا من خلق الله حتى يقول من خلق الله فاذا بلغه فليستعد بالله ولينتهي. لماذا ولينتهي؟ لانه لو استمر استمرار
مخالف للعقل. لان هذا السؤال اصلا خطأ. سؤال من خلق الله؟ هذا سؤال ماذا؟ خطأ. لماذا خطأ؟ لان الخالق يكون مخلوقا. لوكان -
00:28:30

كان مخلوقا ما كان خالقا. نعم. فاللي عليك ان تنتهي لماذا تنتهي؟ لان هذا السؤال مخالف للعقل. فهمت؟ هذا السؤال بالضبط كمان
تقول لك من خبز الرغيف من خبز الرغيف فتقول ماذا؟ الخباز. الخباز. اقول لك من خبز الخباز؟ هذا بالضبط هذا السؤال. الذي خلق -
00:28:50

مجنون. لانه الخباز ليخبز. كذلك الخالق ليخلق. نعم. فإذا هذا السؤال في حد ذاته ماذا؟ سؤال خطأ معك ولم

يسلم الصحابة رضوان الله عليهم من شباهاته وشكوكه. وجاء بعضهم الى الرسول - 00:29:10

يشكون ما يعانونه من شكوك وساوسيه. ففي مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه. قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه - 00:29:30

انا نجل في انفسنا ما يتعاظم احذنا ان يتكلم به. يعني لجنة وساوس يصعب علينا ان نذكرها وان نتكلم بها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ا وقد وجدتموه قالوا نعم. قال ذلك صريح الایمان. وصريح الایمان دفعه وسوءة الشيطان. وكراهيتهم واستعظامهم لها. هذا هو صريح - 00:29:40

انهم يدفعون الوسوسة ليس الوسوسة هي صلاح الایمان. دفع الوسوسة هو صريح الایمان. وقد سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن الوسامة فقال ذلك محض الایمان خالص الایمان. فنفع الوسوسة هو صريح الایمان. اما الاستمرار مع الوسوسة هذا دليل على ضعف الایمان. جاوزك من كل شيء. نعوذ وتعوذ - 00:30:00

يستعيذ بالله عز وجل ولينتهي ان يتترك هذا التفكير. نعم. قال وانظر الى شدة مكانه الصحابة من شكوكه روى ابو داود في سنن عن ابن عباس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان احذنا يجد في نفسه يعرض بالشيء لأن - 00:30:20 هنا حمامه احب اليه من ان يتكلم بها. نار يعني حمامه نار. ان يحترق احب اليه من يتكلم به. قال الله اكبر الله اكبر الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة. يعني الشيطان لا يستطيع ان يوقعك في الكفر. اكتفى منك بماذا؟ بمجرد الوسوسة - 00:30:40 ولو من جملة ما يلقى الشيطان في النفوس مشككا ما حدثنا الله عنه في قوله وما ارسلنا من قبلك من قول الولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. نعم! فينسخ الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله اياته والله - 00:31:00

فهو عليم حكيم. ليجعل ما يلقى الشيطان فتننة للذين في قلوبهم مرض. والقاسيه قلوبهم. وان الظالمين لفي شقاق بعيد. وليرعلم الذي العلم انه الحق من ربهم فيؤمنوا به فتخبط له قلوبهم. وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. ساشرح معنا الآيات بعد ان اقرأ كلامهم - 00:31:20

قال والمربي التمني هنا حديث النفس. والمراد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحدث نفسه القى الشيطان في حديثه على جهة الحيلة فيقول لو سألت الله عز وجل ان يغنمك ليتسع المسلمين. اسأل الله ان يعطيك الغنيمة. حتى يأكل القراء من - 00:31:40 او يتمنى ايمان الناس جميعا. اسأل الله ان يؤمن الناس جميعا. وهذه الاماني فيها اعتراض على قدر الله. نعم وفيها عدم ادب مع الله عز فينسخ الله ما يلقى الشيطان بوسواسه في امنية النبي. ما معنى ينسخ؟ يلغى. النسك والايذاء لاهل الغاء. وذلك - 00:32:00 تنبيهه الى الحق ينبه النبي الى الحق. وتوجيهه الى مراد الله. وبقيانا ان مراد الآية ان الشيطان يدخل في القرآن ما ليس فيه ففي بعد ويرده ان النبي صلى الله عليه وسلم معصوم في التبليغ. نعم - 00:32:20

النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ معصوم في التبليغ لا. طيب. الآية لها معنى اخر. قال تعالى ما ارسلنا من قبلك الرسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. من التمني ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام قد يتمنى هداية الكفار كلهم. نعم - 00:32:40 فيفعل فعلا قد يظن ان في مصلحة للدعوة. ولا يكون هذا الفعل مصلحة كما في مسلم عن سعد بن ابي وقاص انه قال. جاء الكفار الى النبي عليه عليه الصلاة والسلام فقالوا يا رسول الله اطرد عنك هؤلاء نجلس معك. يعني اطرد القراء ونحن كفار قريش الرؤساء سنجلس معك. قال سعد - 00:33:10

فوق في قلب النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع. يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ فكر في الامر. ما المشكلة ان نجعل له مجلسا خاصا؟ فنزل - 00:33:30

قوله تعالى في سورة الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطرده فتكون من الظالمين. نهاه الله - 00:33:40

وعن طردتهم. نعم. اذا هذا امنية ووسوسة وقعت في قلب النبي الله دفعها عنه. الله دفعها عنه صلى الله عليه وسلم. نعم قال يقول شقيق يبدو انه يقصد شقيق ابن عبدالله البلاخي. مبينا بعض الشبهات التي قذفها الشيطان في نفس الانسان. يقول شقيق ما من صباح

الا قعد لي الشيطان على اربعة مراصد اربعة طرق. من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي. فيقول لا تخاف فان الله غفور رحيم. فاقرأ فأقرأ قوله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى. واما من خلفي يعني من لماذا شقيق يقرأ هذه الاية -

00:34:10

يقرأ هذه الاية لي رد على الشيطان. الشيطان يقول هو الله غفور رحيم. افعل ما تشاء. فهذه الاية علقت المغفرة بماذا؟ بمن عمل كل هذه الاعمال. واني غفر لمن؟ امن امل فقط لا وعمل صالح. ثم اهتدى منذ الكبش تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى. واما من خلفي -

00:34:30

يخواني الضيعة على من اخلفه. يعني الشيطان يقول لي ستموت وولدك سيكون القراء عليك ان تجتهد في العمل وان تجمع المال له. فيقول فأقرأ قوله تعالى وما من دابة الا على في الارض الا على الله رزقها. فكيف يخاف على الرزق؟ نعم ومن قبل يميني يأتيني من اليمين -

00:34:50

فيقول فيأتي من قبل النساء. يعني يعني يحببني في النساء. فأقرأ والعاقبة للمتقين من قبل الشمالي فيأتيه من قبل الشهوات. فأقرأ وحيل بينهم وبين ما يشتهون. حيل بينهم اي منع بينهم وبين ما يشتهون فيذكر نفسه بهذه الآيات. ليبعد -

00:35:10

عن وسوسه الشيطان. قال الخمر والميسر والانصاب والازناب. هذه ايضا من طرق اضلal الشيطان للعباد. الخمر والميسر والانصاب والانصاب والازلام من طرق ادلال الشيطان للعباد. انما الخمر والميسر والانصاب والازدام وليسوا بالعمل -

00:35:30

لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والباسل ما معنى فيه هنا؟ سبب بسبب قبل والميسر ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ نعم؟ قال الخمر كل ما يسكن. والميسر القمار -

00:35:50

صابوا كل ما نسب كي يعبد من دون الله. من حجر او شجر او وثن او قبر او علم. والازلام القداح كانوا يستقسمون بها. تعرفون القداح؟ السهام. اه. بلا ريش. اي يتطلبون بها علم ما قسم لهم. وهذه قد تكون -

00:36:10

كونوا اقدام سهاما او حصيات او غير ذلك يكون مكتوبا على واحد منها امرني ربى وعلى الاخر نهاني ربى. اذا شاء احدهم زواجا او سفرا او نحو ذلك اتقى يده في في هذا الشيء الذي فيه القداح او السهام. فاذا خرج الذي فيه الامر بالفعل فعل. وان خرج الاخر ترك.

00:36:30

فالشيطان يحضر الناس على هذه الأربع لانها ضلال الخمر والميسر وتؤدي الى نتائج وخيمة. سيئة جدا واثار سيئة. فالخمر تفقد شاربها تفقد شاربها عقله فاذا فقد عقله قبل الفعل الموبقات الكبائر. وارتكب المحرمات وترك الطاعات. واذى عباد الله. ذكر ابن كثير في تفسير عن -

00:36:50

عثمان بن عفان قال اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث. انه كان رجل في من خلى قبلكم يتبعده ويعتزل الناس فعلقته امرأة قوية. احبته امرأة زانية فارسلت اليه جاريتان تدعوه لشهادة فدخل معها فطافت كلما دخل بابا تغلقه دونها حتى افضى الى امرأة وضبئنة عندها غلام وباطنة -

00:37:20

فقالت اني والله ما دعوتك لشهادتك لتقع علي لتزنني بي او تقتل هذا الغلام او تشرب هذا الخمر. فسقطت كأسا فقال زيدوني فلم يرن حتى وقع علي وقتل النفس فانها لا تجتمع هي والايام ابدا الا اوشك احدهما ان يخرج صاحبه -

00:37:40

يعني القملة تجتمع مع الايام اجتهد واختار اخف ضررا من قال ان هذا اخف ضرر وروى ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ وابن مردوي والنحاس الى سيخي عن سعد ابن ابي وقاص قال ان رجالا من الانصار صنع طعاما لبعض الصحابة ثم سقاهم خمرا قبل ان ينزل تحريمها. فلما سكروا تفاخروا فتعاروا وصاب -

00:38:00

ابن ابي وقاص من هذا العراق اذى فقد ضربه احدهم بلحية بغير فاصاب انهه فاثر فيه اثرا صاحبه طيلة حياته. يعني مختصر القصة ان الصحابة كانوا يشربون الخمر فاى هذا الى ماذا؟ الى ان تشارجو وضرب احدهم سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه جمل اثر في

انهه اثرا واضحا طوال حياته -

00:38:30

وتقديم احد الصحابة يصلي بالناس وهو سكران. قبل نزول تحريم الخمر فقال اقول ايها الكافرون اعبد ما تعبدون. فأنزل الله لا اقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. قد رأينا الرجل الذي بلغ من الكبر عتيما عندما يشرب الخمر يتصرف تصرفات المجانين.

ويوضح - 00:38:50

ومنه الكبار والصغر ويفترش الطريق تدوسه الناس باقدامها. والميسير القمار يعني مرض خطير كالخمر. اذا تأثر في نفس الانسان صعب الشفاء منه هو سبيل الضياع لضياع المال والوقت والميسير ينشي الاحقاد ويدفع الى الحرام. قد يسرق - 00:39:10
حتى يسد الديون التي عليه من الميسير. والشيطان يدعو الى اقامة النصب الاصنام كي تتخذ بعد ذلك الهة تعبد من دون الله وقد انتشرت عبادة الانصار قديما وحديثا والشياطين تلازم هذه الاصنام وتخاطب عبادها في بعض الاحيان. وترىهم بعض الامور -

00:39:30

التي تجعل عابديها يثقون بها. واضح هذا؟ فيقصدونها بال حاجات. ويدعونها في القربات بها في الحروب ويقدمون لها الذبائح والهدايا. ويرقصون حولها ويطربون ويقيمون لها الاعياد والاحتفالات وقد وبهذا وقد اضل بهذا الكثير. كما قال ابراهيم داعيا ربه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ربى انهن اضلن كثيرا - 00:39:50

من الناس ولا تزال عبادة القبور منتشرة بين المسلمين. يقصدونها بالدعاء واللقاء والذبائح وانتشرت بدعة جديدة لليوم يوضح بها الشيطان على بال الانسان. تلك هي نصب الجندي نصب الجندي المجهول او نصب - 00:40:20

المدفون تعرفون قد الدقيق المدفون؟ اقول لكم يزعمون انه رمز الجندي المقاتل. ويكرمونه بالهدايا والورود والتعظيم. يجعلون مثلا قبر وهذا القبر ليس فيه احد. اه. ويقول هذا القبر يمثل كل جندي قتل في في الحرم. واذا رن ان كل - 00:40:40
في الحرب لا تعداد القبر وندع الوضوء على هذا القبر. فاهم فعل جندي مجهول؟ ويخرج موجود في كل مكان. نعم يزعمون انه رمز الجندي المقاتل يكرمونه بالهدايا والورود والتعظيم. وكلما زار البلاد التي فيها مثل هذا النصب زعيم. جاء هذا النصب - 00:41:00
وقدم له هدية. اي رئيس يأتي من اي دولة يذهب الى هذا الصنم ويقدم له هدية. عندما يدعون ورد. ووردة ماشي. وفي مصر ايضا. وكل هذا بالعبادة التي يمنعها للشيطان. تأتي الرئيس يذهب في احتفالات النصر مثلا احتفال اكتوبر في النصر يذهبون يضعون هذا عليه. الاستقسام - 00:41:20

الازلام. الامور المستقبلية من مكنون علم الله. الله عز وجل هو الذي يعلم الغيب. ولذلك شرع لنا النبي صلى الله عليه وسلم الاستخاراة. اذا اردنا سفرا او زواجا او غير ذلك. نرجو من الله ان يختار لنا خير الامور. والاستخاراة من اعظم المنح التي اعطها الله لنا في هذه الشريعة. شيخ هل ممكن ايضا - 00:41:40

في اي دعاء او لازم لابد من دعاء الاستغفار. وابطل الاستقصاب من اسلام فان السهام والقداحة لا تعلم اين الخير ولا تدرية فاستشارتها خلل في العقل ضعف في العقل وقصور في العلم نقص في العلم. واضح هذا؟ ومثل ذلك - 00:42:00
زجر الطير كان في الجاهلية انهم طائر يزجرونوه فاذا ذهب جهة اليمين استبشروا. واذا ذهب جهة الشمال تشاءبوا. كان من يريد سفرا اذا خرج من بيته ومر بطائر زجره. فانت يا من كان سفرا ميمونا وان مر عن شمالي كان سفرا مشئوما. وكل ذلك من الضلال - 00:42:20

السحر مما يضل به الشيطان ابناءه ادم السحر. فهم يعلموهم هذا العلم الذي يضر ولا ينفع ويكون هذا العلم سبيلا للتفريق بين المرء وزوجه. والتفريق بين الزوجين بعض الشيطان من اعظم الاعمال التي يقوم بها جنوده كما سبق ان ذكرنا. قال تعالى وما كفر سليمان ولكن - 00:42:40

الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. لماذا يقول الله هذا؟ لأن سليمان عليه السلام عندما مات. ادعى الجن ان سليمان سخر الجن والانسان. سخر الجن والطالب السحر. فالله رد عليهم وقال وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. وما انزل على الملائكة بباب هرولت وما - 00:43:10

والله عز وجل انزل عليهما السحر اصح الاقوال في الاية. كما قالنا في سورة البقرة في تفسير الجلالين انزل عليهما السحر وامرهم ان

يعلم الناس السحر اختبارا وفتنة للناس. وما انزل على الملائكة بباب لها روت وماروت. وما يعلم من احد - 00:43:30
حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر. فدل هذا ان السحر كفر. فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرأة وزوجها. وما هم بضارين به من باذن الله. نعم السحر حق وله تأثير. ولكن بما قدره القدير. لا يمكن ان يؤثر بنفسه. لا يمكن ان يؤثر بنفسه. لم يؤثر - 00:43:50
بتقدير الله عز وجل. ولذلك قالوا وما هم بضارين به من احد الا باذن الله. ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا لمن اشتراه ما لا في الآخرة من خلاق اي من نصيب. ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. هل للسحر حقيقة؟ نعم. اختلف العلماء في ذلك.
فمن قائل انه تخيل - 00:44:10

لا حقيقة له. هذا قول الاحناف هو قول ضعيف. فإذا حباليهم ومعاصيهم يخيلي اليه بالسحرية بانها تسعى. ومن قائل ان له حقيقة كما دلت عليه آية البقرة. التي بمعنى فيتعلمونها ما يفرقون به بين المرأة وزوجها. والصحيح انه نوعان نوع هو تخيل يعتمد على الحيل العلمية وخفة الحركة. ولو انه - 00:44:30

يفرق به بين المرأة وزوجها ويؤذى به. ما معنى هذا؟ تعرفون خفة الحركة وخفة اليد؟ نعم. ممكن يخرج حمام من جيبه هل يسمى سحر ومحرم ولكن ليس كفرا. السحر الذي هو كفر هو السحر الذي فيه استعانة بالشياطين. هذا يسمى سحر تخيل. فهمت؟ هذه الحيلة المحرمة - 00:44:50

ودخلت معنى السحر. او الذي يربط على شعره وثم يمشي على اه زجاجات مكسرة ولا يؤثر هل من اسباب ايش؟ وقد يكون هذا لانه قوي فعلا. قد يكون سحر. لكن في الغالب هذا خارج عن طاقة البصر يعني. هذا خارج عن طاقة البشر - 00:45:10
هنا هو خلود يعلم ان نعم. مع فرعون موسى يقول اعين الناس. زيد الاعین اعين الناس يعني اثروا عليهم سحر التخيل هذا سحر تخيل الساحر لا خلاف بين اهل العلم انه لا يستطيع ان يقلب الاعياد. يقلب العين. لا يستطيع ان يجعل العصا ثعبان. لا يستطيع انما يخيلي يؤثر على عقله بواسطة مدى الجن - 00:45:30

نعم اما هم وضعوا لاهل الثعبان قيل ان وضع الزئبق هسه ايه يا شيخ؟ هذا موجود في كتب بريء صلى الله اعلم سحر اليهودي للنبي صلى الله عليه وسلم. روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بنى ذرية فيقال له لبيد بن الأعصم حتى كان - 00:46:00

حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيلي لي انه يفعل الشيء وما فعله. نعم؟ حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت يا علمني ان الله افتاني فيما استفدت فيه يعني اجابني فيما طلبتني اجابني - 00:46:20
طلبتني. اتاني رجلان فقد ادهما عند رأسه والآخر عند رجلي. مكان. فقال ادهما لصاحب ما وجع الرجل ما وجع الرجل؟ ماذا عند النبي عليه الصلاة والسلام؟ قالوا مطبوب يعني مسحور. قالوا من طبقو؟ من سحره؟ قال لبيد بن الأعصم. قال في اي شيء -
00:46:40

قال في مشطي وبشاشة وجف طلعة نخل الذكر. المشاطة هي ما يسقط من الشعر عند ترادله بالمشط. والمشط وجف طلعة نخل الذكر. الطبع هو حبوب اللقاح في النخل. والجف هو وعاء حبوب اللقاح - 00:47:00
وضع في هذا الوعاء سحر مشط هو مش اصلا للنبي عليه الصلاة والسلام وضعه في بئر. نعم. قال واين هو؟ قال في بئر ذروه. يعني سبيل الاعظم هذا اليهودي اخذ شعر النبي عليه الصلاة والسلام وسحره في جف طلعة نخل الذكر ووضعه في هذا البئر في بئر ذروان. فاتاها النبي صلى الله عليه - 00:47:20

وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء. تعرفون الحناء؟ نعم. التي تغير الشيب الى اللون الاحمر لونه احمر كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين. يعني هذه البئر مأوى غريب جدا ماء احمر. قلت يا رسول الله افلا استخرجته - 00:47:40
قال قد عافاني الله فكرهت ان اثير على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت. يعني النبي عليه الصلاة والسلام اخرج السحر من من البئر وعائشة رضي الله عنها قالت له يا رسول الله افلا استخرجته؟ يعني افلا اخرجت السحر من الجف؟ فقال كرهت ان اثير عن الناس شرا كرهت ان يضر - 00:48:00

فدينته. امر بها في ماذا؟ فدفنت. ولا يقال ان سحر النبي صلى الله عليه وسلم يوجب له لبسه في النبوة والرسالة. لأن اثر سحر لم يتتجاوز ظاهر الجسم الشريف. فلم يصل الى القلب والعقل فهو كسائر الامراض التي قد تعرّض له. والتشريع محفوظ بحفظ -

00:48:20

الله تعالى قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. طيب بعد ما فك هذا السحر وما امر بقتله صح السبب ان النبي عليه الصلاة والسلام علم انه سحراه بالوحى لم يعلم بالبينة. والوحى لا يحكم به. نعم الوحي لا يحكم - 00:48:40
كما علم ان المرأة زنت. كيف اعرف ان المرأة زنت؟ في قصة هلال ابن ابي بالوحى. وتأكد انها زانية ولم يقبلها لحد انها تعلمه بالوحى ضعف الانسان. في الانسان نقاط ضعف كثيرة. هي في الحقيقة امراض والشيطان - 00:49:00

يعمق هذه الامراض في نفس الانسان. بل تصبح مداخله للنفس الانسانية. ومن هذه الامراض الضعف. واليأس قنوط اليأس والقنوط واضح قريباً والبقر البطل مثل الكبر. والفرح. الفرح الذي يزيد عن الحد وينسى الانسان شكر النعمة. ليس معنى هذا ان - 00:49:20
فرح دايماً عيد. لما الفرح المحرم هو الفرح الذي ينسيك شكر النعمة. والعشب يعجب بعمله. يعمل عمل صالح ويعجب به والفرح والظلم. والبغى الظلم والبغى معنى واحد والجحود والكتوت لا معنى واحد. والعجلة والطيش معنى واحد. والسفه ضعف العقل - 00:49:40

والبخل والشح. البخل والشح له قريباً ولكن الشح اشد من البخل. والحرص قريب من الشح والبخل. والجدل يجادل في الباطل كاميلا نفس معنى الجدل. والشك والريبة نفس المعنى. والجهل عدم العلم والغفلة النسيان - 00:50:00
ولددوا في الخصومة. اللدد في الخصومة يعني المبالغة في الخصومة. انت تكره شخص وتبغضه فتبادر في خصومته. والغزور والادعاء الكاذب والهلع والجزع الهلع والخوف الشديد. والجزع عدم الصبر. والمنع البخل مثل قليل من البخل والتمر - 00:50:20
عدم الطاعة والطغيان مجاوزة الحد. وحب المال والافتتان بالدنيا. كل هذه امراض يعني. فالاسلام يدعو الى اصلاح النفس والتخلص من امراضها وهذا يحتاج الى جهد يبذل. كم يحتاج الى صبر على مشقات الطريق؟ اما اتباع الهوى وما توليه النفس - 00:50:40
امارة بالسوء فانه سهل ميسور. فالاول مثله او مثله من يصعد بصرخة الى اعلى الجبل ومثله الثاني كمن يهوي من اعلى الجبل الى اسفله. ولذلك كانت الاستجابة للشيطان كثيرة - 00:51:00

ووجد دعاء الحق ووجد دعاء الحق صعوبة. واي صعوبة في الدعوة الى الله تعالى. ونحن نسوق اليك بعض كلام السلف لنوضح كيف يستغل الشيطان نقاط الضعف في الانسان؟ حكى المعتمر بن سليمان عن ابيه انه قال ذكر لي ان الشيطان الوساوس - 00:51:20
ينبعث في قلب ابن ادم عند الحزن والفرح. فإذا ذكر الله خنس. خنس يعني؟ اختفى قال وهب ابن منه قال راهب للشيطان وقد بدله اي اخلاق ابن ادم اعون لك عليهم - 00:51:40

قال الحدة. معنى الحدة؟ الغضب. صفة تعتلي الانسان كالغضب. ان العبد اذا كان حديداً يغضب بسرعة. قلبناه كما يقلب الصبيان الكرة. نقلبه ونلعب به كما يلعب الصبيان بالكرة. اذا كان شديد الغضب - 00:52:00
اذكروا ان ابن الجوزي ايضاً عن ابن عمر ان نوحاً سأله الشيطان عن الخصال التي يهلك بها الناس فقال الحسد والحرص على الدنيا. وليس بعيداً عنا ما فعله الشيطان بيوسف واحلوته وكيف ا渥ر صدر الاخوة على اخيهم؟ يعني جعلهم يكرهون اخاهم. وقد قال يوسف وقد احسن بي - 00:52:20

اذا اخرجه من السجن. وجاء بكم من البدو من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي. فالشيطان هو الذي اوقع البغض بيني وبينه وبين اخوتي ايضاً من سبل الشيطان ومكايده النساء وحب الدنيا. اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه مات - 00:52:40
ترك بعده فتننة اشد على الرجال من النساء. ولذلك امرت المرأة امرت المرأة بستر جسدها كله جسدها كله الا الوجه والكففين. وامر الرجال بغض ابصارهم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخلوة بالمرأة. واحذر انهما - 00:53:00

جاء رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. وفي سن الترمذى بأسناد صحيح المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان. معنى استشرفها زينها هو. نعم. ونحن اليوم نشاهد عظم فتننة خروج النساء كما وصفهن النبي صلى الله عليه وسلم كاسيات عاريات. فقام -

مؤسسات في الشرق والغرب تستخدمنا من النساء والرجال لترويج الفاحشة. بالصورة المرئية والقصة الخليعة والافلام التي تحكي الفاحشة وتدعوا لها. واما حب الدنيا في وراءه في كل خطيئة. وما سفك الدماء هتك الاعراض وغضبت - 00:53:40 اخوان وقطعت الارحام الا لاجل حيازة الدنيا والمصارع على حطام الفاني وحرضا على متعها الزائلة هذا واضح؟ هذا واضح؟ نعم. اشرف في هذه الوجه والكافرين. يكون صح تصل الخلاف يعني في سر العوره هناك خلاف معتبر بين ان لما يترجمون اهل العلم ان الوجه ليس عوره؟ وده قول اقوى وعليه ادلة لكن سمعته يقول - 00:54:00

هل يكون قدم المرأة ما زلت بشهوة اقوى طيب هذا قياس مقابل النص يعني هذا الذي يقول هذا كالشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله قال الشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله لا لأتأمر الشريعة المرأة بستر قدمها وتبيح لها كشف وجهها. نعم فان الوجه مجمع - 00:54:30

او المحاسب والقدم ليس فيها فتنه كالوجه. فالجواب عن هذا ان هذا قياس في مقابلة النص وعندنا نص ورد. والذين يقولون بوجوب الستر. ليس جواب صحيح عن هذا النص ما هو النص؟ حديث البخاري عن ابن عباس في قصة المرأة الختيبة ان ابن عباس قال كنت رديفا قال - 00:54:50

قال قال ابن عباس كان الفضل ابن عباس نضيف النبي عليه الصلاة والسلام يركب خلفه وهل كان في حجة الوداع؟ فجاءت امرأة الخفعمية وضيئه الوجه تسأل النبي عليه الصلاة والسلام وجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه. فجعل النبي عليه الصلاة والسلام يصرف وجه الفضل. ويقول رأيت شابا وشابة فلم امن عليهم الفتنة - 00:55:10

موجة الدلاله في الحديث؟ هاد المرة كانت كاشفة الوجه اجابوا بجوابين والجوابان ضعيفين. الجواب الاول انها كانت محمرة. هذا ضعيف من وجهين. الوجه الاول ان هذا كان في يوم النحر بعد رمي جمرة العقبة وبعد رمي جمرة العقبة ينتهي المحرم من احرامه ولو ان يغطي وجهه. الوجه الثاني سنتبه انها محمرة - 00:55:30

المحمرة حتى عندكم لا تلبس النقاب. انما تغطي وجهها بغير النقاب. لها ان تسدل بغير النقاب. فالمحرم على المحمرة ليس ستر الوجه بل لها ان تستر وجهها ولكن بغير النقاب. لأن النقاب مفصل على قدر العضو. لا ان تغطي وجهها بكمها تغطي وجهها بثوبها. فلو كان الوجه - 00:55:50

يجب ستره للمرأة ان تستر وجهها بغير النقاب. فلما لم يأمرها علم ان ستره ليس واجبا. وهذا كان في حجة الوداع. الجواب الثاني عن الحديث ذكر بعض المعاصرین الشیخ المقدم فی کتابه عودة الحجاب. قال هذه واقعه عین وواقع العین لا عقوبة لها. القاعدة صحيحة ولكن تطبيقها خطأ. لماذا؟ ما معنی - 00:56:10

ووقدت عین ووقدت عین يعني يأتي عندنا دليل ان هذا الحكم خاص بهذا المخاطب. مثلا النبي عليه الصلاة والسلام قال لابي بردة والحديث عند مسلم اذبح جذع ولا تجزي عن احد بعدهك. اذبح جدعة يعني ما عز عندها ستة اشهر. ولا - 00:56:30

تجزى عن احد بعدهك. لا هذا الحكم خاص بك. فالاصل ان تشريع النبي عليه الصلاة والسلام لواحد من الامة هو تشريع لجميع الامة. ولا يقال هذه ووقدت عین خاصة بهذا الصحابي الا بدليل این الدليل الذي ووقدت عینه؟ هل النبي عليه الصلاة والسلام قال لها انت فقط يحل لك ان تكشفي وجهك؟ بالعكس هذه امرأة كانت جميلة وضيئه - 00:56:50

فهذا الحديث الذين يقولون بوجوب النقاب ليس لهم اي جواب عنه. نعم؟ ليس لهم اي جواب عنهم لو تأملت في كلامهم لن تجد الا بين الجوابين. في مسألة فيها خلاف معتبر - 00:57:10

بين اهل العلم بل جمهور السلف على جواز كشف الوجه. نعم. والمسألة فيها خلاف كما ذكرت مؤتمر. قال النساء وحب الدنيا الغناء والموسيقى. قال الغناء والموسيقى طريقان يفسد الشيطان بهما القلوب. ويخرّب - 00:57:20 يقول ابن القيم ومن مكايده عدو الله ومصايده. التي كاد بها من قل نصيبه من العلم والعقل والدين وصاد بها قلوب الجاهلين والمبطلين. سماع البكاء والتصدير. البكاء التصدير. تعرفون التصدير؟ اه - 00:57:40

والتصديق التصفيق والغناء باللالات المحرمة. الذي يصد القلوب بها عن القرآن. ويجعلها عاكفة على السوق والعصيان فهو قرآن الشيطان. الغناء قرآن الشيطان والحجاب الكثيف عن الرحمن. وهو رقية اللواط والزنا - 00:58:00

يعني شبه الغناء بماذا بالرقية؟ لكن لاي شيء؟ الزنا. الواط والزنا. كاد به الشيطان النفوس المبطلة. وحسنها لها مكرا وغرورا واحى لها الشبه الباطلة على حسنها. فقبلت وحيه. قبلت وحي الشيطان واتخذت لاجله القرآن مهجورا. انت بتشتغلوا بالغناء عن - 00:58:20 عن القرآن. ومن عجب ان بعض الناس الذين يدعون التبعد كالصوفية يتذدون الغناء الرقص والتبايل طريقا للتبعيد. ويتركون السماع الرحماني وسماع القرآن. ويذهبون الى سمع الشيطان. سماع الغناء. وقد دع ابن - 00:58:40

القيمي لهذا السماع بضعة عشر أسماء منها اللهو واللهو والباطل والزور والمكال والتصرير ورقية الزنا وقرآن الشيطان ومنبت النفاق في القلب. والصوت الاحمق والصوت الفاجر وصوت الشيطان ومزمور الشيطان والسموم. تسعه عشر اسماء - 00:59:00 وطال النفس في بيان تحريمي في غزة النfan وما فيه من زور وبهتان فراجعه ان شئت. الجرس مزامير اخبرنا النبي عليه الصلوة والسلام ان الجرس مزامير الشيطان رواه مسلم في صحيح ابي هريرة ولذا فان الملائكة تصحب رفقة فيها كلب ولا جرس. ليس معنى - 00:59:20

محرم باطلاقه بل يجوز اتخاذه للحاجة. كان جرس النبي على باب الشقة مثلا. نعم. فهمت؟ قال تهاؤن المسلمين في تحقيق ما امر به اذا التزم المسلم باسلامه فان الشيطان لا يجد سبيلا لاضلاله. والعبر به. فان - 00:59:40

تهاؤن وتکاسل في بعض الامور فان الشيطان يجد فرصة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا اتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. فالدخول في الاسلام في كل الامور هو الذي يخلص من الشيطان - 01:00:00

فمثلا اذا كانت صفوف المسلمين مرصوصة فان الشياطين لا تستطيع ان تتخلل المسلمين. تدخل بينهم. فاذا تركت فرج فتحات بين صفوف فان الشياطين تترافق بين صفوف المسلمين. ترقص وتلعب بين صفوف المسلمين. مم. وفي الحديث - 01:00:20 للفرجة. حاضر. وفي الحديث اقيموا صفوفكم. لا تتخللكم الشياطين كأنها اولاد الحدث. الحدث قيل يا رسول الله وما ولد الحدث؟ قال سود جرد بارض اليمن. اولاد الحدث قال في الحاشية الغنم الصغار. والمراد الشياطين - 01:00:40

كيف لا تدخل في وسط الصفوف كاولاد الحدث؟ جرد ليس على جلدتها شعر. يعني كان كان غنم الصغير الذي ليس على جده شعب يمشي بين الصفوف نعم وده حديث صححه الشيخ الالباني. وفي الحديث الآخر اقيموا صفوفكم وتراسوا فوالذي نفسي بيده اني لاري الشيطان بين صفوفكم كانها غنم - 01:01:00

كفر غنم عفر اي فيها بياض وسود. طيب. كيف كيف تسوية الصفوف؟ تسوية كما في حديث انس في الصحيح وغيره انه قال كان النبي كان احدنا يلزق ركبته بركته أخيه. وكعب - 01:01:20

يا أخي وكتفه وبكتف أخيه. وإذا فعلت هذا مع احدكم اليوم نفر كأنه بغل شمous. والحديث عند مسلم. فهمت؟ يرسم لا يعني هذا بالتجربة كما فعل هذا عند بعض الشيوخ في الماضي ونحن صغار - 01:01:40

على بعض الشيوخ هنا يعني كنا شيخانا في الحديث يعني فكنا نقف في الصف هكذا فيه مشقة فيه صعوبة. نعم. لو كان هنا الصف كله هكذا فيه صعوبة. بل انك لو دفعت واحدا من وسط الصف ممكنا ثلاثة واربعة يمين وشمال يسقطون يعني. والله انكم - 01:02:00

جدا تفهم؟ نعم. متناسقين جدا يعني. قد يكون في صعوبة ان على بعض الناس. فهذا مستحب. هذا او فعل يعني في زمانكم يعني نشرتم كيف كان النص. كان له بغل شمous. اه. بغل شمous. البغل الحيوان معروف - 01:02:20

الشام يرون تابعا ان هذا امر غير مهم. يعني كأنه يرون ان هذا فيه صعوبة. هذا من السنن التي تركت - 01:02:40 تسوية الصفوف بهذه الطريقة. فنقول اقل شيء يكون تماس بين الصفوف. يكون ماذا؟ تماس بين الصفوف ليكون الفروجات وتسوية الصفوف ليس معناها فقط كما يفهم بعض الناس ان يقف الناس على خط واحدة معانٍ منها ان يقفوا على خط واحد والкуبة في

منها ان لا يترك فروجات بينهم منها ان تتقارب الصوف لا يكون بينها مسافات كبيرة كل هذا من تسوية الصوف كل واحدة من تسوية الصوف منها ان يقف اولو الاحلام والنھي خلف الامام. ليليني منكم اولو الاحلام والنھي. نعم كل هذا من - 01:03:20 - فليست تسوية الصوف فقط ان تقف على على خط مستقيم. هذه صورة من صور تسوية الصوف. وتسوية الصوف مستحبة عند الجمهور ووجبها بعضهم كشيخ الاسلام اوجب تسوية الصوف واستدل بالاحاديث التي فيها الامر لان الامر للوجوب. اقيموا صفوكم وتراصوا معنى تراصوا تراسوا من الرس منذ حتى كلمة تراص - 01:03:40

عندما ترث الشيء الى تضع مسافات بينها. ترث الحجر بجوار الحجر او الكتاب بجوار الكتاب. يلتصقوا بعض. ليكون بينكم فرط نعم الذي نفسي بيده اني لاري الشياطين بين صفوكم لأنها غنم تمر بين صفوكم لأنها غنم العفر. يا شيخ لو - 01:04:00 - بدأنا كما نحن نعم تعود كما كان بلصق ولكن تسوية الصف تكون من الكعبة ليس من طرف الاصابع هذا خطأ. الكعبة. الناس يسرون الصف من طرف الاصابع. هذا خطأ. بل تساوي من الكعبة. لأن الكعب هو مركز الجسم - 01:04:20 - كان يرسم حضور الكعبة وابو كعب يا اخي كعب اهوا لم يقل اصابعه انا سندرك الاصابع ابدا. لم يقل اصابعه باصابع أخيه. قال كعبه بکعب أخيه وركبته برتبة أخيه بكتف أخيه. السؤال الثاني يا شيخ يأتي رجل بكرسي امام السادس. هذا فيه تفصيل. الصلاة على الكرسي فيها كرسي. فهمت سؤالك؟ الصلاة - 01:04:40 -

كرسي فيها تفصيل لو كان المصلي يصلி كل الصلاة جالسا كل الصلاة جالسا هذا الرجل نعم يسوى الصف بمقدعته يساوى الصف بماذا بمقدعته فلا بد ان تكون الا رجل الخلفية للكرسي على الصف. فهمت؟ لما اتلاته الان - 01:05:00 -

جلوسه مكان قيامه. اين الجلوس بالمقدعة؟ فتكون الا رجل الخلفية على ماذا؟ على الصف. لو كان هذا الرجل يصلٍي جالسا عند السجود فقط يعني يقرأ واقفا وعندما يسجد يجلس لانه عنده مشكلة في رجله في ركبته لا يستطيع ان يسجد او في ظهره. ماذا يفعل؟ يجعل الارض الامامية يسجد - 01:05:20 -

بالصف. فهمت؟ فهمت؟ نعم. هذا قاله الشيخ البراك. انت مسئول عن هذه المسألة؟ هذه مسألة رجل جالسا. مم. الاستطاع ان يفعل ركن واحد من الصلاة يجعل هذا يجعل هذا جالسا. لا افهم سؤالك. رجل عظيم تكون جالسة عنده مرض. لكن بعد هو يستطيع ان يقوم يعني - 01:05:40 -

ثم يجلس ما يستطيعه قيامه فقط اما السجود ولا يستطيع هل عليها لازم ان يقوم؟ نعم عليه ان يقوم لان الله قال والله ما استطعتم. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان امرتكم بما فاتوا بما استطاع. اذا كان مستطيعا ان يأتي لبطلة كان لابد ان يأتي بالتي يستطيع. وبالنص انه لو كان يستطيع ان يأتي - 01:06:00 -

في الفاتحة قائما وجب عليه هذا ثم يجلس. لان الفاتحة رب. اقيموا صفوكم. اقيموا يأتي اقامة في الدين يعني يكرمون هزا الكلمة في هزا الموضع. نعم. اقيموا لان الاقامة هي الامال على اتم وجه. اه. يعني اقيموا صفقوا يعني حاسين ولم يقل سووا فقط. يعني حسنوها - 01:06:20 -

تحسيننا الكامل مثل اقيموا الصلاة. حسنوها التحسين الكامل. هكذا اقامة الصف تكون بتحسين كامل. الا نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:06:40 -